تَبَرْكعَ الرجلُ إذا صُرِعَ فَوَقَع على استِه . ويقال : هَمَزْته إليه الحاجةُ أي دَفَعَتْه . قال ابْن الأَعْرابِيّ : الهَمْز : العَضّ . الهَمْز : الكَسرُ يَهْمُزُ ويَهْمِزُ بالضّمّ وبالكَسْر . منَ المَجاز : الهامِزُ والهُمَزَة : الغَمّاز الأخير للمبالغة وكذلك الهَمّاز - ككَتّان - وهو العَيّاب . وقيل : الهَمّاز والهُمَزَة : الذي يَخْلُفُ الناسَ من ورائِهم ويأكلُ لحومَهم وهو مِثلُ العُيَبَة يكون ذلك بالشّدْقِ والعينِ والرأس . وقال الليث : الهَمّازُ والهُمَزَة : الذي يَهْمِزُ أخاه في قَفاه من خَلْفِه وفي التنزيل العزيز : " هَمّازٍ مَشّاءٍ بنَميم " وفيه أيضاً : " وَيْلٌ لكلّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ " . وكذلك امرأةٌ هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ لم تلحقِ الهاءُ لتأنيثِ الموصوفِ بما هو فيه ؛ وإنّما لَحِقَت لإعلامِ السامِعِ أنّ هذا الموصوفَ بما هو فيه قد بلغ الغايةَ والنّهايةَ فجُعِلَ تأنيثُ الصّفةِ أَمارَةٌ لما أُريدَ من تأنيثِ الغايةِ والمُبالَغة . وقال إسحاق : الهُمَزَةُ اللُّمَزَة : الذي يَغْتَابُ الناسَ ويَغُضّهم وأنشد : .

إذا لَقيتُكَ عن شَحْطٍ تُكاشِرُني ... وإنْ تغَيّبْتَ كنتَ الهامِزَ اللُّمَزَهْ

ورُوي عن ابنِ عبّاس في قَوْله تَعالى : " ويلٌ لكلّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ " قال : هو المَشّاءُ بالنّميمة المُفَرّقُ بين الجماعة المُغري بين الأحبّة . وفَسّرَ النبيُّ صلّى ا تعالى عليه وسلّم هَمْزَ الشيطانِ بالمُوتَة أي الجُنون . ونَصّ الحديث : " كان إذا اسْتفتَحَ الصلاةَ قال : اللّهُمّ إنّي أعوذُ بكَ من الشيطانِ الرجيم ؛ من هَمْزِه ونَفْثِه ونَفْخِه . قيل : يا رسول ا : ما هَمْزُه ونَفْثُه ونَفْخُه ؟ قال : أمّا هَمْزُه فالمُوتَة وأما نَفْثُه فالشّعر وأمّا نَفْخُه فالكِبْر " . قال أبو عُبَيْد : المُوتة : الجُنون ؛ لأنّه يحصلُ من نَخْسِه وغَمْزِه . وكلّ شيءٍ دَفَعْته فقد هَمَزْته . وقيل : هَمَزَ الشيطانُ هَمْزاً : هَمَسَ في قَلْبِه وَسْوَاساً . وهَمَزَات الشياطين : خَطَرَاتُها التي تُخطِرُها بقلبِ الإنسان وهو مَجاز . والمِهْمَز والمِهْماز كمِنْبَر ومِصباح : ما هُمِزَتْ به الدّابّةُ : وهي حديدةٌ في مُؤَخّرِ خُفّ الرّائِضِ . ج مَهامِزُ ومَهاميز كمَنابر ومَصابيح قال الشّمّاخ : .

أقامَ الثّقافُ والطّريدةُ دَرْأَها ... كما قوّمَتْ ضِغْنَ الشّمُوسِ المَهامِزُ

قال أبو الهيثم : المِهْمَزَة : المِقرَعة من النّحاس تُهمَزُ بها الدّوابّ لتُسرِع والجمعُ المَهامِز . المِهْمَزَةُ العَصا عامّةً أو عصاً في رَأْسِها حديدةٌ يُنخَسُ

بها الحمار قاله شَمِرٌ قال الشّمّاخُ يصفُ قَوْساً : .

أقامَ الثّقافُ والطّريدةُ دَرْأَها ... كما قَوّمَتْ ضِغنَ الشّموسِ المَهامِزُ

ورجلٌ هَميزُ الفؤاد كأميرٍ أي ذَكيٌّ مثلُ حَميزٍ . وهَمَزَى كَجَمَزى : ع بعَينه هكذا ذكره ياقوتٌ وقال ابنُ دُرَيْد : زَعَموا . ورِيحٌ هَمَزَى : لها صوتٌ شديد . وقَوسٌ هَمَزَى : شديدةُ الدّفْعِ والحَفْزِ للسّهم عن أبي حنيفة . وقال ابنُ الأنباريّ : قَوْسٌ هَمَزَى : شديدةُ الهَمْزِ إذا نُزِعَ فيها وقوَسٌ هَتَفَى : تَهْتِفُ بالوَتَر . قال أبو النّجْم يصفُ صائداً : .

أَنْحَى شِمالاً هَمَزَى نَصوحا ... وَهَتَفى مُعْطِيَةً طَرُوحا